

91382 - ستتزوج وتقيم مع أهل زوجها وتطلب النصيحة

السؤال

بماذا تتصحون الفتاة الملزمة المقبلة على الزواج من رجل غير ملتزم إلا أنه يصلي ولكن ليس مداوما على الذهاب إلى المسجد كما أن سمعته طيبة علما بأنها ستقيم مع زوجها في بيت أهله مع والدته وإخوته وأخواته هذه الفتاة مضطورة للموافقة على هذا الزوج نظرا لتقديم سنها ولم يتقدم لها أحد من الشباب الملزمين ممن قد يعينها على دينها أرجو أن توجهوا لها نصيحة تعينها على الثبات على دينها واستقامتها في هذه الظروف الصعبة والجديدة عليها وأن تدعوا لها بالثبات وأن تكون مؤثرة لا أن تكون متأثرة.

الإجابة المفصلة

ننصح هذه الفتاة بتقوى الله تعالى ، والتمسك بطاعته ، والسعى في مرضاته ، وأن تكون عونا لزوجها على الخير ، آخذة بيده إلى تمام الاستقامة ، وهذا أمر ممكناً والحمد لله ، لكنه يحتاج إلى حكمة وصبر ، مع بذل أسباب المودة والألفة .

ويينبغي لها أن تتأكد من مناسبة السكن لها ، بحيث لا تختلط فيه مع إخوان زوجها وأقاربه ممن ليسوا محارم لها ، فإن للزوجة حقاً في السكن المستقل الذي تهنا فيه مع زوجها ، ولا تجبر على السكن مع والدي الزوج أو أهله .

فإن رأت أن البيت مناسب لها ، فلتستخر الله تعالى ، ثم تمضي في أمر زواجها ، والله يقدر لها الخير حيث كان .

وإن مما نوصيها به أن تحرص على تعلم العلم ، وتعليمه ، ونشر السنة وإحيائها ، وأن تكون خير وافد على ذلك البيت ، تذكرهم بالصلة ، وترغبهم في الأعمال الصالحة ، وتجلب لهم الأشرطة والكتب النافعة ، وتكون قدوة لهم بأفعالها وأخلاقها ، وأن تسأل الله تعالى دائمًا التوفيق والعون ، وأن تتعاهد إيمانها والتزامها ، وأن تحاسب نفسها ، وتنظر في أعمالها بين الحين والآخر ، وأن تعلم بأن الطياع سرقة ، وأن الإنسان إن لم يؤثر ، تأثر ، فلتتدارر هي بالخير ، ولتسبق بالمعروف .

نسأل الله تعالى أن يوفقها ويعينها ويرزقها الزوج الصالح والذرية الصالحة .

ولمعرفة صلاة الاستخاراة ، ينظر السؤال رقم (2217)

والله أعلم .